محامون طالبوا بمنحها إجازة طويلة

قاضية جزائرية تقطع جلسات المحكمة لإرضاع طفلها

استهجن محامون بولاية البليدة في الجزائر سلوك قاضية في إحدى المحاكم، حيث كانت تعمد إلى إحضار طفلها معها يوميا إلى المحكمة، والغريب في سلوك القاضية، كما يقول هؤلاء، ليس إحضارها لولدها، وإنما لجوؤها مرارا إلى قطع الجلسة لإرضاع ولدها قبل أن تعود إلى الجلسة مرة أخرى.

ونقلت صحيفة «الخبر» المحلية عن أحد المحامين قوله إن سلوك القاضية أثّر على سير الجلسات في هذه المحكمة، وتمنى المحامون أن تمنح السيدة القاضية عطلة طويلة الأمد لتربية وإرضاع ولدها في منزلها بدلا من المحكمة.

وتعد الجزائريات من أبرز النساء الممارسات لمهنة القضاء في البلاد العربية، حيث يشكلن أكثر من ثلث عدد القضاة في وطنهن، ويتقلدن أعلى مناصب المسؤولية في قطاع العدالة والمسؤوليات الممارسة من الجهات القضائية.

وبحسب مراقبين تتمتع القاضيات الجزائريات بمكانة جيدة في المجتمع بعدما أثبتن كفاءتهن، ومن الأمثلة على ذلك تولي فتيحة براهيمي مهمة الفصل في قضية مجمع الخليفة أو ما يعرف بفضيحة القرن في البلاد، حيث اعتبرت تلك القضية واحدة من أكبر القضايا في تاريخ القضاء الجزائري نظرا لحجم الخسائر التي تكبدتها البلاد، ونظرا للعدد الكبير من المتهمين الذين يشغل غالبيتهم مناصب مسؤولية مرموقة، حيث تورط فيها مسئولون من أعلى مستوى، يشغل بعضهم أو كان يشغل مناصب رسمية مهمة، ومن لم توجه له أصابع الاتهام تم استدعاؤه للإدلاء بشهادته، ما جعل القضية على قدر عال من الأهمية والحساسية.

على هامش افتتاح المعرض الدولي الأول لكتاب الطفل والمرأة في صنعاء:

مجيب الحكيمي : الهدف من المعرض الاهتمام بثقافة الطفل ليجد فيه المعلومات التي تناسبه

المشرفة وهيبة محمد: المعرض اشتمل على إصدارات جديدة من دور محلية وعربية متميزة متخصصة بشؤون الطفل

من (40) إلى (50) ألف عنوان استهدفت الطفل والمرأة وتنوعت بين قصص وكتب تعليمية وترفية

تعلق نظر ماجد طفل العاشرة بقصص المغامرات والحروب واحتار في تحديد ما يريده وما يقتنيه من معرض الطفل والمرأة، فيما كانت عليا طفلة الثالثة عشرة تسترق عددا من النظرات إلى كتب معنونة بالمراهقة وكتب الأنوثة والجمال، بينما تسمرت قدما مهند أمام قسم البرمجيات والأسطوانات المدمجة التي تنوعت بين الألعاب والحروب والتسالي والتعليم.

وفي الوقت الذي يبحث فيه الأطفال عن الكتاب أو القصة التي تجذبهم تصفحت عدد من الأمهات مجموعة من الكتب الخاصة بالطبخ وفنونه وأسرار نجاح الحياة الزوجية وكتبا خاصة باللياقة الجسدية والعلاج بالأعشاب الطبيعية.

استطلاع/سوسن الجوفي

تعريف للمعرض

في معرض صنعاء الدولي الأول لكتاب الطفل والمرأة الذي نظمته الهيئة العامة للكتاب بالتعاون مع وزارة الثقافة ومؤسسة رسيان للمعارض والتسويق واستمر عشرة أيام تجولت سطور إدارة المرأة والطفل بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) في أقسام المعرض بين كتب ورسوم وقصص طفولية وأخرى متعلقة بالمرأة.

مدير عام معرض كتاب المرأة والطفل مجيب الحكيمي قال إن الهدف من معرض كتاب الطفل والمرأة هو الاهتمام بثقافة الطفل بحيث يجد المعلومة الصحيحة التي تناسبه بدلا من أن يتوه وسط جملة من الكتب العلمية وهو عاجز عن تحديد ما يحتاجه وما يناسبه وكذلك بالنسبة للمرأة. مشيرا إلى أن المعرض اشتمل على إصدارات جديدة من دور متخصصة ومتميزة من لبنان وسوريا ومصر، وكذلك دور نشر محلية وعربية، لافتا إلى أن 25 دارا ضمت 40 إلى 50 ألف عنوان استهدفت الطفل والمرأة وتنوعت بين كتب وقصص تعليمية وتسال وترفيه وفنون الطبخ والخياطة وغيرها.

وأوضح مدير المعرض أن هذا المعرض سيتم افتتاحه سنويا مع إجراء بعض التعديلات على الوقت حتى لا يتعارض افتتاحه مع الناشرين.

آراء عدد من الزائرين للمعرض

اتجهت سلوى وأحلام ورانيا إلى تصفح كتب الطبخ وفنونه فيما اكتفت صديقتهن حنان بالبحث عن عناوين مثيرة لقصص وروايات بوليسية تحب متابعة أحداثها منذ فترة طويلة.

تقول سلوى: إن فكرة المعرض متميزة رغم أنه يكتنفها كثير من التقصير والترتيب والنظام خاصة أن المكان مفتوح والأمطار تسببت في عرقلة للبائع والزائر.

وتابعت: إن المعرض إذا أصبح تقليدا سنويا فإن الإقبال عليه مستقبلا سيكون كبيرا خاصة إذا تم تلافي عدد من أوجه القصور خلال التجربة الأولى.

وقريبا منها كانت أم عبد الملك تشارك مع أسامة ذي السبع سنوات وعامر الذي يكبره بثلاثة أعوام في التصفح والبحث عن الأفضل، تقول أم عبد الملك: إن القراءة غذاء ضروري للأطفال يفتقده الطفل اليمني بصفة خاصة لأن الأطفال يكتفون باللعب ومشاهدة المسلسلات الفضائية التي لا تجلب لهم سوى التبلد والكسل.

كتب متخصصة ذات صلة

وأضافت إنها عندما قرأت إعلان معرض المرأة والطفل دفعها فضولها إلى التعرف على الكتب والقصص التي تناسب أعمار أبنائها الثلاثة لان القراءة بالنسبة لها أمر ضروري ومهم باعتبارها متعة وغذاء للعقل والذهن.

أما أم أنهار فقد جاءت للمرة الثانية لاقتناء كتاب فن التطريز بعد أن كانت زيارتها الأولى خاصة بالبحث عن كتب تعليمية لطفلتها ابنة السادسة وقد جذبها الكتاب الذي تريد من خلاله تنمية موهبتها في التطريز.

قد يجد الطفل المعلومة التي تهمه والتي يبحث ومستلزمات الأطفال بمؤسسة التنوير لثقافة المرأة والطفل أشار مسؤول البيع إلى أن أكثر الكتب مبيعا هي الكتب التعليمية والمصورة وخاصة للمراحل الأولى من العمر تليها القصص والتسلية والترفيه.

وفي أحد الدور المصرية للنشر أوضح مسؤول البيع أن أكثر ما تأخذه المرأة اليمنية هي الكتب الطبية والعلمية الخاصة بالتداوي بالأعشاب الطبيعية تليها كتب الطبخ والجمال وأسرار السعادة الزوجية.

ولا يقل جناح البرمجيات والأسطوانات المدمجة أهمية عن باقي الأقسام حيث يكتظ هذا الجناح بكثير من الاسطوانات وآلات الألعاب التعليمية والترفيهية الناطقة ويرى المسؤول عنها أن الإقبال عليها كبير لان الأطفال لا يستغنون عن هذه الوسائل خاصة وأن التكنولوجيا قد سهلت للصغير قبل الكبير استخدامها وان لها دورا في تعليم الأطفال وتنمية مداركهم بأسلوب مبسط وسلس.

ويبدو واضحا سخط مسؤول البيع أحمد الذي لم يكن راضيا عن حركة البيع بسبب تقلبات الجو التي قللت متعة البحث لدى الزائر والعرض لدى البائع.. وتمنى أحمد أن يكون المعرض القادم أكثر تنظيما وتنوعا.

اقتربت إدارة المرأة والطفل من الأطفال الذين يقبلون على شراء القصص والكتب حيث قال سليم إنه يحب قصص الحروب والمغامرات وهو يقرؤها فقط في الإجازة الصيفية، أما بالنسبة لشهد طفلة الثامنة فهي تحب قصص سبيستون الخاصة بالفتيات، وكذلك اللواصق والطوابع الخاصة بالفتيات الخارقات، واكتفت بسمة بجمع عدد لا بأس به من كتب تعلم الرسم لأنها تحب الرسم كثيرا على حد تعبيرها.

و يظل الكتاب صديقا حميما للصغار والكبار..و حتى إن قل متصفحوه بسبب التطور السريع للتكنولوجيا إلا أنه يتيح للقارئ فرصة التمعن وإطلاق العنان للخيال في التأمل والتعمق بأحداث مضمونه وهذا المعرض دعوة سنوية مفتوحة لجميع الآباء في الالتفات إلى ما يغذي عقول وأذهان أبنائهم.

رواد المعرض :فكرة المعرض متميزة رغم أنه يكتنفها كثير من التقصير

القراءة غذاء ضروري يفتقده الطفل اليمني بصفة خاصة

عنها في معرض ضم كل ما يتعلق بالطفل والمرأة ولكن قلما نستطيع الحصول على اسر تحفز الطفل على القراءة والمطالعة في الإجازة الصيفية التي تمر دون أن يستفيد الأبناء من أيامها ويكتفي الجميع باللعب ومشاهدة التلفاز.

اقتربنا من خالد المقطري الذي احضر زوجته وأطفاله الأربعة للتجول في أقسام المعرض وأخذ ما يناسبهم واعتبر المقطري أن هناك خطأ شائعا بين كثير من الأسر اليمنية، وهي أن إجازة الصيف بالنسبة للأطفال للعب فقط وليس هناك داع للقراءة والمطالعة لأن الطفل يقرأ ويطالع طوال فترة الدراسة وهذا خطأ فادح لان الكثير يجهلون أهمية القراءة لتنمية مدارك وخيال الطفل لان الدروس التي يتلقاها الطفل طوال فترة الدراسة خاصة بالتعليم، أما القراءة فهي ثقافة وعلم واطلاع ولكن للأسف نحتاج إلى وقت طويل حتى يعي كثير من الآباء هذا الشيء.

المردود المادي للمعرض

وفي القسم الخاص بكتب

ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة«قوس قزح» هذه الصورة الجميلة التي تجمع الأخوين محسن ومدين احمد محسن باهز ،يدرس صديقنا محسن بالمدرسة الدولية بمديرية خورمكسر محافظة عدن في الصف الثاني وتحصل على معدل93 ٪ ،أما صديقنا مدين فقد تحصل على معدل90 ٪ وهو في الصف الاول.

نهنئ صديقينا بالنجاح وكل عام وأنتما بخير يا نجلي محسن باهز.

نادي الرسامين الصغار

وصلت هذه اللوحة الرائعة من الصديق الحبوب محمد عفيف باذيب من محافظة عدن وهو بهذه المشاركة يبرهن على استمراره في الإبداع في مجال الرسم .

أسرة صفحة«قوس قزح» تدعو الصديق محمد إلى التواصل الدائم بإرسال مساهماته في مجال الرسم ..وكل عام وأنت بألف خير وعافية.